

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَانْشَعَبَتْ : انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ . وَشُعْبَةٌ : غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَقِيلَ : الشَّعْبَةُ : طَرَفُ الْغُصْنِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَشَعْبُهُ : أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْافْتِرَاقِ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ كُلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ . وَيُقَالُ : هَذِهِ عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ عَصَاً فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ بِرَغَيْزٍ تَاءٍ كَذَا قَالَهُ ابْنُ مَنظُورٍ . وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ : أُنَا شُعْبَةٌ مِنْ دَوْحَتِكَ وَغُصْنٌ مِنْ سَرْحَتِكَ . الشَّعْبَةُ : الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ . وَالشَّعْبَةُ : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شُعْبَةٌ حَافِلٌ أَيْ مُمْتَلِئَةٌ سَيْلاً . الشَّعْبَةُ : مَا صَغُرَ مِنْهُ فِي نَسْخَةِ عَنِ التَّلَاعَةِ . قِيلَ : مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ . وَقِيلَ : الشَّعْبَةُ : مَا انْشَعَبَ مِنَ التَّلَاعَةِ وَالْوَادِي أَيْ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ فَتَلَاكَ الشَّعْبَةُ . الشَّعْبَةُ : صَدْعٌ فِي الْجَبَلِ يَأْتِيهِ الْمَطَرُ كَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ الطَّيْرُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَزَادَ وَهُوَ مِنْهُ . جَ أَيَّ جَمْعٍ الْكُلُّ شُعْبٌ وَشُعَابٌ وَالشَّعْبَةُ : دُونَ الشَّعْبِ . مِنَ الْمَجَازِ : شُعْبُ الْفَرَسِ وَأَقْطَارُهُ : نَوَاحِيهِ كُلُّهَا . قَالَ دُكَيْنٌ بَنُ رَجَاءٍ .

" أَشَمُّ خَنْدِيزٌ مُذِيفٌ شُعْبُهُ .

" يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ . أَوْ الشَّعْبُ : مَا أَشْرَفَ مِنْهَا أَيْ نَوَاحِيهِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ مِنْهُ فَالْضَّمِيرُ لِلْفَرَسِ وَالْمُرَادُ بِمَا أَشْرَفَ مِنْهُ كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسَجِ وَالْحَجَبَاتِ . وَشُعْبُ الدَّهْرِ : حَالَاتُهُ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ الْمُتَقَدِّمِ السَّذِيِّ هُوَ :

" وَلَا تَقَسِّمْ شُعْبَاءً وَاحِداً شُعْبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيْ طَنَنْتُ أَنْ لَا يَنْقَسِمَ الْأَمْرَ الْوَاحِدُ إِلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْبَيْتِ وَمَعْنَاهُ أَنْزَهُ وَصَفَى أَحْيَاءً كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِي الرَّبِّعِ فَلَمَّا قَصَدُوا الْمَحَاضِرَ تَقَسَّمَتْهُمْ الْمِيَاهُ . وَشُعْبُ الْقَوْمِ : نَيْبَاتُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَكَانَتْ لِكُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ نَيْبَةٌ غَيْرُ نَيْبَةِ الْآخَرِينَ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَطُنُّ أَنْ نَيْبَاتٍ مُخْتَلِفَةً تُفَرِّقُ نَيْبَةَ

مُجْتَمِعَةً وَذَلِكَ أَزَّهَمَ كَانُوا فِي مُنْتَوَاهُمْ وَمُنْتَجِعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ
عَلَى نِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَلَمَّا هَاجَ الْعُشْبُ وَنَشَّتِ الْغُدْرَانُ تَوَزَّعَتْهُمْ
الْمَحَاضِرُ وَأَعْدَادُ الْمِيَاهِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ :

" وَلَا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ انْتَهَى مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
نُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ : حَالَاتُهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَشُعُوبُ : قَبِيلَةٌ .
قَالَ أَبُو خَرَّاشَ :

مَنْعَنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ ... صَحَابَ مُضَرِّسٍ وَابْنَيْ شَعُوبَا .

فَأَثْنُوا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا ... وَحَقُّ ابْنَيْ شَعُوبٍ أَنْ يُثْرِيَا